الرياض

الثلاثاء 20 شوال 1426هـ - 22 نوفمبر 2005م - العدد 13665

اهتم بالشباب واعتبر الرياضة رسالة سلام

# قرار الملك التاريخي... وتشكيل الاتحادات ب(الانتخاب) وضعا للرياضة شخصية جديدة ومميزة

الملك عبدالله أوكل للأمير عبدالمجيد مهمة تطوير الشباب والرياضة بعد اخفاق مونديال 2002

متابعة - فياض الشمري:

يشكل العمل على تطوير الرياضة ووضعها دائماً في المقدمة جزءاً كبيراً من اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو يراها قبل كل شيء عاملاً مهماً في نشر الثقافات المختلفة والتقاء الفرد الرياضي في الطرف الآخر ووسيلة لنشر المحبة والسلام في انحاء المعمورة حتى تكون رسالتها مكتملة واهدافها موحدة وغاياتها نبيلة لذلك كان الاهتمام بها كما هو حرصه حفظه الله على دعم المجالات الاخرى في سبيل رفعة الوطن والحفاظ على مكتسباته.

ومن هنا كان قراره التاريخي الذي صدر يوم الاثنين 1423/4/6ه المتمثل بدراسة كافة السبل المؤدية الى النهوض بالرياضة السعودية والانشطة الشبابية وكرة القدم خاصة وتنمية مهارات الشباب التي تعدهم الدولة اللبنة الاساسية في عملية التقدم والتطوير.

وجاء في البرقية التي بعثها للأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز انه نظراً لأهمية الرياضة للدول كافة وما توليه من عناية خاصة للانشطة الرياضية فقد ارتأينا ان يقوم سموكم بدراسة كافة السبل التي تؤدي الى نهوض ورفعة شأن الرياضة في المملكة بشكل عام والانشطة الشبابية وكرة القدم بشكل خاص سعياً للوصول للمكانة الرياضية المرموقة والمتميزة التي تتناسب مع تطور وسمعة ومكانة المملكة وقد كان لهذا التوجيه دور كبير في استعادة الرياضة السعودية لهيبتها على الصعيد الدولي بدليل حصول المنتخبات والاندية السعودية على العديد من الانجازات دولياً وقارياً وعربياً وخليجياً والتأهل الى كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي بعد اخفاق مونديال 2002.

كما ان هذا التوجيه وضع مسؤولية كبيرة امام الاندية والاتحادات الرياضية لتطوير نفسها تمشياً مع اهداف وغايات لجنة دراسة وتطوير الرياضة بل انه فتح الابواب امام مشروع خصخصة الاندية وفسح المجال امام رجال الاعمال والشركات للاستثمار في الاندية وبالتالي ايجاد الموارد اللازمة امامها حتى تضطلع بادوارها ورسالتها على اكمل وجه بعيداً عن الاعتماد على (هبات) اعضاء الشرف والاجتهادات الفردية والاعانات التي لاتصرف بشكل منتظم وكان لذلك دور بارز في تحرك الاندية ومسايرتها للركب.

ايضاً من حرص الملك عبدالله على الاعتناء بالشأن الرياضي صدور موافقته على ما رفعه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية بالمملكة.. حيث اشتملت الموافقة على ان تكون تشكيلات كل اتحاد رياضي بانتخاب 50 في المائة من قبل ممثلي الاندية الرياضية المنتشرة بالمملكة وذلك باعتبار الاندية جمعية عمومية للاتحادات الرياضية وان يكون ذلك تحت اشراف دقيق.. وان يصدر سمو الرئيس العام لرعاية الشباب قراراً باختيار رئيس مجلس ادارة كل اتحاد و 50 في المائة من اعضاء مجلس الادارة بحيث يكون هؤلاء المختارون من ذوي الخبرة والاختصاص سواءً من الاجهزة الحكومية ذات العلاقة كوزارة التربية والتعليم والجامعات والمختصين بالشؤون الرياضية في القطاعات العسكرية او من الشخصيات ذات الاهتمام والدراية ويتم اختيارهم بعناية فائقة ودقة متناهية.

وتضمنت الموافقة ايضاً ان يتم تطبيق كل ذلك حسب اللوائح والقواعد التي تتفق مع انظمة الدولة وتعليماتها وتتمشى مع انظمة اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية وكذا مع النظام الاساسي للجنة الاولمبية العربية السعودية والاتحادات الرياضية السعودية.

واشتمل توجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ان يتم التنسيق مع صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية واللجان الانتخابية في الوزارة للاستفادة من ايجابيات التجربة الانتخابية للخروج بتنظيم متكامل ومتميز يحقق الهدف المنشود بكفاءة وفاعلية مع التنظيم الرقابي الدقيق لهذه الانتخابات من جهات مستقلة محايدة.